

تسلية لمن نحن في جوارها الشريف لصاحبة المصيبة في هذه الليلة اعني كريمة آل علي سيدتي المعصومة صلوات الله وسلامه عليها أحسنوا عزائها بالصلاة على محمد وال محمد ، لتعجيل فرج إمامنا صلوات الله وسلامه عليه ولذكره الأقدس افعموا المجلس أريجاً وعطراً بصوت رفيع بالصلاة على محمد وال محمد .

يا زهراء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يستحب الإكثار من هذا الدعاء في هذه الليلة الشريفة (اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً) .

أعوذ بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعاً او ذنبٌ تعذبني عليه ، الحمد لله الذي أخرجنا من حدود البهيمية إلى حد الانسانيه بولاية علي وآل علي ، والصلاة على سيدنا ونبينا شفيع ذنوبنا وغاية آمالنا في الدنيا الاخره وملاذنا في كل يسيرة وعسيرة حبيب القلوب وطبيب العيوب هادينا من الظلاله ومخرجنا من حيرة الجهالة خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد واله الطيبين الطاهرين ، واللجنة الدائمة على أعدائهم وشانئهم ومبغضهم ومنكري فضائلهم والمشككين في مقاماتهم العلية والمحمودة وعلى أعداء شيعتهم إلى يوم الدين .

لازلنا في جواب السؤال الذي سأله جملة من إخواننا المؤمنين بخصوص مسألة القيام في وجه الظالمين في زمن غيبة ولي العصر -صلوات الله وسلامه عليه- وصل بنا الكلام إلى الروايات التي يعتمدونها من نحن منحى السكوت وسلك مسلك التقية ، في الليلتين الماضيتين تناولنا نماذج من روايات أمرت بالتقية هذا أولاً ، ونماذج من روايات حرمت

القتال إلا مع الإمام العادل ، وفي ليلة البارحة تناولنا نماذج من روايات نعت أئمة الشيعة عن الخروج مع الخوارج مع اللذين يخرجون في وجه الظالمين ، وكذلك تناولنا بعض من الروايات التي قالت ان الرايات التي ترفع قبل ظهور إمامنا -صلوات الله وسلامه عليه- فهي رايات طواغيت وأصحابها طواغيت يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى ، ووصل بنا الكلام ان المراد من هؤلاء هم اللذين يدعون إلى أنفسهم لان الطاغوت هو الذي يعبد من دون الله وأشرت إلى الآية الشريفة (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ) وقلت قد ورد في رواياتنا الشريفة في الكافي الشريف وفي غيره في تفسير هذه الآية ان الناس هنا هم أولياء فلان وفلان اتخذوا أولئك الطواغيت أئمة وحجج من دون الإمام الذي نصبه الله سبحانه وتعالى لعباده وخلقه وتقريباً إلى هنا تم حديثنا في ليلة البارحة .

في هذه الليلة تناول نماذج من موضوعات أخرى وردت في رواياتنا اعتمد عليها من قال بالسكوت وبالتقية في زمن غيبة الإمام -صلوات الله وسلامه عليه - ذكرنا أصناف أربعة الصنف الخامس هناك روايات وردت تأمر أئمة الشيعة بالسكوت إلى وقت الصيحة ووقت ظهور السفياي الروايات السابقة روايات أمرت بالتقية ، روايات نعت عن الخروج مع غير الإمام العادل المفترض الطاعة ، روايات قالت ان الرايات المرفوعة رايات طواغيت ، وروايات قالت لا تخرجوا مع الخوارج ، الصنف الخامس من الروايات روايات قالت عليكم بالسكوت إلى زمن الصيحة وإلى زمن ظهور السفياي من هذه الروايات ما جاء في (الكافي) الشريف عن سدير الصيرفي رضوان الله تعالى عليه عن إمامنا الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام قال : قال عليه السلام (يا سدير الإمام -يوصي سدير- يا سدير الزم بيتك وكن حلس من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فإذا بلغك أن السفياي قد خرج فرحل إلينا ولو على رجلك) قلت الرواية في الكافي الشريف والسند معتبر أيضا

في هذه الرواية (يا سُدير الزم بيتك وكن حِلْس من احلاسه) واضح معنى ألفاظ الرواية الزم بيتك من ألملازمه ملازمه البيت يعني العزله عن الناس ملازمه البيت يعني لا شأن لك بما هو خارج بيتك هذا المراد من ملازمة البيت (الزم بيتك وكن حِلْس من احلاسه) الحِلْس في لغة العرب هو هذا الذي يوضع تحت الرحل او تحت البردعه الرحل هذا الذي يوضع على البعير او يوضع على الحمار في بعض الأحيان البردعة أيضا توضع على الحمار وأيضا توضع على البعير بالنتيجة هناك قتب هناك رحل هناك بردعه مثل السرج الذي يوضع على الفرس أليس هناك سرج يوضع على الفرس هناك يقال له قتب هناك شيء يقال له بردعه وهكذا أشياء توضع على الحيوانات كي يتمكن الراكب على الحيوانات من الاستقرار على ظهورها بسهولة و الحِلْس هو هذا البساط الصغير هذه ألقطعه من القماش التي توضع على ظهر الحيوان لئلا يؤدي خشب القتب الحيوان باعتبار القتب يكون من الخشب والرحل كذلك تكون بعض أجزائه مصنوعة من الخشب او من الجلد السميك على أي حال فيوضع الحِلْس تحتها و الحِلْس أيضا في البيت اما هو البساط الذي يفرش على الأرض او هو الفراش الذي يوضع تحت الفراش ، عادة إذا كان هناك فراش جديد او من نوع فاخر يوضع تحته فراش عتيق او فراش من نوع رديء للمحافظة على هذا الفراش الفاخر هذا الذي يقال له الحِلْس فالإمام لما يقول له (الزم بيتك وكن حِلْس من احلاسه) يعني هكذا التصق ببيتك كناية عن شدة الالتصاق كناية عن شدة العزله وكن في بيتك بمثابة هذا البساط هكذا في عُزلتك لا شأن لك بكل احد وإنما فليكن نظرك إلى نفسك (الزم بيتك وكن حِلْس من احرسه واسكن ما سكن الليل والنهار) واسكن ما سكن الليل والنهار المراد هنا ربما قد يفهم من هذه أَللفظه هكذا بغض النظر عن روايات أهل بيت العصمة -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- انه ما دام الليل ساكن ما دام النهار ساكنا بالنتيجة الليل ساكن والنهار ساكن يعني ان عُزلتك تكون دائمة تكون مستمرة لكن إذا

أردنا ان نفهم هذه الرواية وفقاً لروايات أهل البيت فمرادهم في رواياتهم عندما يقولون لان هذا المعنى يتكرر في الروايات (واسكن ما سكن الليل والنهار) مرادهم إلى الوقت الذي تكون فيه الصيحة باعتبار الصيحة فليس هناك من ليل ساكن ولا من نهار ساكن ، الليل الساكن يعني الليل الذي ينام الناس فيه بهدوء ، اما الصيحة كما وردت في رواياتنا إذا كانت الصيحة المبشرة بظهور الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- فما تبقى مخدرة في خدرها إلا وتخرج من خدرها وكل الناس يسمعون الصيحة على اختلاف لغاتهم وعلى اختلاف ألسنتهم فهذه كناية عن عدم حصول الصيحة (واسكن ما سكن الليل والنهار) يعني واسكن إلى وقت الصيحة هذا المعنى يتكرر في كلمات أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين (فإذا بلغك أن السفيناني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك) يعني في هذه الحالة أمر واضح صريح انه لا بد لك ان ترحل ألينا لكن أين يرحل ؟ هل يرحل إلى المدينة ؟ مراد الإمام عليه السلام ، في ليلة البارحة نحن قلنا هناك في كلمات أهل البيت -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- هناك معانٍ في بعض الأحيان أهل البيت -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- يريدون ان يخلقوا حالة نفسه عند هذا الراوي عند هذا السائل كمن مثلاً إذا شخص يقول لشخص آخر يريد ان يجعل اليأس في قلبه يقول هذه القضية لا تحدث إلى الأبد يقول له لا تحدث إلى الأبد لأنه إذا يؤمنه هذا الأمل يؤذيه بالنتيجة الإنسان إذا كان ينتظر شيء ويتأمل شيء ولا يستطيع ان يحصله بسهولة يجعل عنده اضطراب وبالذات أمثال هذه الروايات مثل هذه الكلمات وردت متكررة مع سُدير وأمثال سُدير و سُدير يظهر دائماً من خلال أسئلته إذا أردنا ان نراجع الروايات و الاسئلة التي كان يسألها سدير للائمه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين دائماً يريد ان يستعجل الأمر ولذلك رواية في رجال الكشي عن الإمام الصادق -صلوات الله وسلامه عليه- يشير إلى هذا المعنى يقول لما ذكر عنده سدير قال : (سُدير عصيدة بكل

الأمر) يعني يتأثر بسرعة الرواية في رجال الكشي يأتي ذكر سدير عند الإمام والإمام يقول (سدير عصيدة بكل الأمر) يتأثر بسرعة ولذلك نجد ان الإمام يعتبر على أصحابه على فلان وفلان لما ينقولون له بعض الكلام بخصوص استعجال مسألة القيام في وجه الظالمين فيقول له يا فلان أخذت تفرش أذنيك للنوحي الحمقاء أخذت تسمع كلام الحمقاء لا تستعجل بهذا الأمر وسدير كان يستعجل في كثير من الأحيان لا يعني ان سدير كان في مقام المذموم عند أئمه ليس بهذا المعنى وإلا عندنا روايات الإمام الصادق -صلوات الله وسلامه عليه- لما سُجن سدير كان يدعو له ويكي ومن شدة فرحه من شدة فرح الإمام لما خرج سدير من السجن الإمام كان يبكي -صلوات الله وسلامه عليه- هذا المعنى ورد في روايات أهل البيت -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- لكن بالنتيجة هناك من الناس من يتأثر اما للكلام الذي يسمعه واما للظروف المحيطة بالإنسان وبالنتيجة نفوس الناس ونفسيات الناس مختلفة والتأثر فيها يختلف من إنسان إلى آخر على أي حال فالرواية المعنى الإجمالي الموجود فيها ان الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- يأمر سدير بالسكوت يأمر سدير بالجلوس إلى وقت السفياي والإمام يجد عليه ان سدير لا يدرك زمان السفياي الإمام عليم بهذا صلوات الله وسلامه عليه مع ذلك الإمام يفتح له باب من الأمل الإمام لا يريد ان يقول له بما ان سدير وأمثال سدير يردون ان يكون الأمر سراعاً فالإمام يقول له الآن كن جالس من احلاس بيتك ولكن متى ما ظهر السفياي فرحل ألينا ولو على رجلك ولو تأتينا ماشياً علماً انه في الرواية في ليله البارحة انه الإمام خيرهم ان يأتوا في رجب ، ان يأتوا في شعبان ، ان يأتوا في شهر رمضان والوارد في رواياتنا ان السفياي إنما يظهر في رجب والإمام هنا يؤكد عليه (انه إذا ظهر السفياي فارحل ألينا ولو على رجلك) والإمام عالم ان سدير لا يدرك زمان السفياي وان سدير سوف يموت قبل ذلك بكثير إلا ان الإمام أراد ان يفتح له باب من الأمل ، وإلا الروايات التي ذكرناها

في الليلتين الماضيتين (رجل من قم يدعوا الناس إلى الحق) او (كأني يقوم قد خرجوا بالمشرق) (او لا أزال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجي من آل محمد) وروايات أخرى سنأتي على ذكرها في الليلة القادمة ان شاء الله من هذا القبيل تؤدي هذا المؤدى تمدح طائفة من اللذين يثيرون في وجه أظلمه في زمن غيبه الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- كلها لا توافق المعاني التي ذكرت في هذه الروايات لان هذه المعاني التي ذكرت في هذه الروايات روعيت فيها لحظات وحيفيات معينة أيضا من أمثال هذه الروايات رواية وردت عن عمر ابن حنظله عن أبي جعفر -صلوات الله وسلامه عليه- يعني الإمام الباقر عليه السلام الرواية يقول إمامنا -صلوات الله وسلامه عليه- عن الإمام الصادق وليس عن الإمام الباقر عن عمر ابن حنظله قال سمعت أبي عبدالله صلوات الله وسلامه عليه يقول :

(قبل قيام القائم خمس علامات الصيحة ، و السفيفاني ، والخسف وقتل النفس الزكية ، واليماني) يقول فسألته عمر ابن حنظله يسأل الإمام الصادق عليه السلام جعلت فداك إذا خرج احد منكم -أي من أهل البيت- قبل هذه العلامات فهل نخرج معه ؟ قال لا لا تخرج معه قبل هذه العلامات العلامات التي ذكرها الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال الصيحة وهي الصيحة المذكورة في روايات أهل البيت والتي تكون في الثالث والعشرين من شهر رمضان في السنة التي تسبق سنة ظهور الإمام - صلوات الله وسلامه عليه- بحسب المعروف في رواياتنا الإمام يكون ظهوره في العاشر من المحرم والصيحة المبشرة تكون عند فجر اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان هذه الصيحة التي تكون في الصباح عند الفجر وهناك صيحة عند المساء صيحة إبليس التي يقول فيها ان الحق مع عثمان وشيعته ، أما الصيحة الأولى صيحة جبرائيل في السماء انه قد ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بحسب المعاني التي وردت في الروايات هذه الصيحة.

وأما السفياي فبحسب رواياتنا الشريفة الواردة عن أهل بيت العصمة فهو عثمان ابن عمبسه العشوقي السفياي الذي يظهر من الشام فيأتي إلى العراق .

وأما الخسف فهو الخسف بجيشه في البيداء عندما يرسل جيشاً باتجاه المدينة بحثاً عن الإمام المهدي -صلوات الله وسلامه عليه- فيخسف بجيشه في البيداء هذه أيضاً العلامة ذكرت في روايات أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين .

وأما قتل النفس الزكية فسيد حسن كما يظهر من أكثر الروايات اسمه محمد ابن الحسن يقتل في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة يعني فيما بينه وبين ظهور الإمام صلوات الله وسلامه عليه خمسة عشر يوم في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة في اليوم العاشر من المحرم يكون الظهور الشريف على أكثر الروايات الواردة عن أهل بيت العصمة ويقتل ظلماً بين الركن والمقام والذي يظهر من روايات أهل البيت ان هذا السيد الجليل الذي يقتل بين الركن والمقام إنما هو سفير من سفراء الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه يبعثه الإمام لتبليغ رسالته لإقامة الحجة على الناس فيأخذونه ويقتلونه ظلماً وعدواناً بين الركن والمقام فإذا سُفك الدم الحرام حينئذ يظهر الإمام صلوات الله وسلامه عليه والدم الحرام في الروايات الشريفة إنما يشار في ذلك إلى مقتل النفس الزكية .

وأما اليماني فمن رواياتنا الشريفة بحسب الوارد في أكثر الروايات الشريفة اليماني سيد هاشمي من أولاد زيد ابن علي ابن الحسين صلوات الله عليه يخرج من اليمن ويأتي لنصرة الإمام الحجة -صلوات الله وسلامه عليه- ربما نفصل الكلام عن اليماني بحسب ما ورد في الروايات في الليالي القادمة ان شاء الله ، هذه العلام المهمة إنما ذكرتها لأجل ان يتضح معنى الرواية ، الرواية أيضاً معناها الإجمالي الرواية تنهى الشيعة عن القيام قبل حدوث هذه العلامات لكن الرواية قالت أنه إذا خرج احد من أهل البيت ربما المراد هنا إذا خرج احد من أهل البيت ربما المراد وان كان هذا المعنى قد يستبعد مراد من الأئمة المعصومين يعني

كأن الإمام يريد ان يقول انه لا يخرج احد من ألائمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين بالسيف قبل حدوث هذه العلامات ، او ربما هي محمولة على وقتها يعني الكلام موجه لعمر ابن حنظله باعتبار السيرة ألعامة لأهل البيت والروايات المعارضة لهذا المعنى الروايات التي ستأتي في مدح الموطئين والروايات التي ستأتي في مدح الممهدين للإمام - صلوات الله وسلامه عليه- وقطعاً روايات وردت كثيرة عند الخاصة والعامة في مدح راية الخراساني ، والخراساني مسلم انه يكون ظهوره وخروجه قبل الإمام الحجة -صلوات الله وسلامه عليه- قطعاً ان الخراساني يكون ظهور قبل الإمام الحجة -صلوات الله وسلامه عليه- ورايات أخرى أيضا مدحت سنأتي على ذكرها في أليله القادمة ان شاء الله هذه الرايات التي مدحت الروايات التي مدحت التمهيد مدحت التوطئة للإمام الحجة - صلوات الله وسلامه عليه- تجعلنا نفهم تلك الروايات أنها قيلت بلحاظ معين قيلت بحيفية معينة هذه نماذج من الروايات التي أمرت بالسكوت إلى زمن الصيحة والى زمن السفياي .

هناك صنف سادس بحسب اطلاعي بهذا المضمون بالضبط ما وردت فيه إلا رواية واحده بحسب اطلاعي وربما وردت روايات لكن بحسب ما أتذكر بالنتيجة أيام شهر رمضان والوقت ضيق البحث في كل كتب الروايات يحتاج إلى وقت طويل لكن بحسب ما أتذكر لمراجعتي للروايات في السنين الماضية انه رواية بها المضمون فقط هذه الرواية التي جاءت في أول الصحيفة السجادة في مقدمه الصحيفة السجادة عن متوكل ابن هارون عن الإمام الصادق -صلوات الله وسلامه عليه- الإمام يحدث المتوكل ابن هارون بعد ان التقى بيحيى ابن زيد في الطريق و أعطاه دعاء واخذ منه الصحيحه السجادة ومذكور هذا الكلام في مقدمه في ذكر سند الصحيفة السجادة الشريفة فالإمام الصادق يقول للمتوكل ابن هارون انه (ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت قبل قيام قائمنا احد ليدفع ظلماً او

ينعش حقاً إلا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهننا وشيعتنا) ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت قبل قيام قائمنا احد إلا اصطلمته البلية اصطلمته استأصلته ، مراد اصطلمته البلية يعني يقتل يعني ينتهي حاله إلى القتل (إلا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهننا وشيعتنا) قطعاً أيضاً هذه الروايات واضرابها وان كان هذه الرواية من جهة السند ضعيفة لكن نحن قلنا لا ننظر إلى مسالة الأسانيد وإنما نتناول الروايات لبيانها بشكل عام ، هذه الرواية واضرابها من الروايات نفس المعاملة السابقة التي تعاملنا مع الروايات الماضية بالنتيجة في ليلة البارحة والليلة التي قبلها ذكرنا بعض التوضيحات بخصوص أمثال هذه الروايات التي أشارت إلى مسالة عدم القيام وعدم النهوض في زمن غيبه الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- روايات أخرى هذه الطائفة السادسة .

الطائفة السابعة الموضوع السابع الذي ورد ذكره في الروايات الشريفة الواردة عن أهل البيت -صلوات الله عليهم أجمعين- هناك روايات أشارت إلى ان الذي يقوم في زمن غيبة الإمام لا ينتصر او لا يوفق توفيق الظاهري في عمله من هذه الروايات رواية وردت في (الكافي) الشريف على ما أتذكر الإمام السجاد صلوات الله وسلامه عليه قال (لا يخرج احد منا أهل البيت قبل خروج قائمنا إلا كان مثله كمثل فرخ طار من وكره لم يستوي جناحاه - يعني لا يتمكن من الطيران - فأخذه الصبيان فعبثوا به) رواية أيضاً ربما وردت عن الإمام الباقر وعن غيره -صلوات الله وسلامه عليه- انه كفرخ طار مو وكره فوقع فتلاعبت به الصبيان هذا المعنى .

رواية أخرى أيضاً تشير إلى انه تصرعه البلية لابد ان يصاب ببلية رواية على ما أتذكر وردت في غيبة النعماني عن صالح ابن أبي الأسود عن أبي الجارود عن أبي جعفر صلوات الله وسلامه عليه عن الإمام الباقر أبو الجارود يروي عن الإمام الباقر صلوات الله وسلامه عليه - فا أبو الجارود وينقل الكلام لصالح ابن أبي الأسود - عن الإمام الباقر صلوات الله

وسلامه عليه (ليس منا من احد من أهل البيت يدفع صنما - واضح معنى يدفع صنما يعني يواجه الطاغوت - او يدعوا إلى الحق إلا صرعته البلية حتى تقوم عصابة شهدت بدرأ - واقعة بدر - لا يورى قتيلا ولا يداوى جريحها) لا يوارى يعني لا يدفن فصالح ابن أبي الأسود يسأل ابا الجارود يقول ما أنا أبو جعفر انه (حتى تقوم عصابة شهدت بدرا لا يورى قتيلا ولا يداوى جريحها من هم هؤلاء قال هم الملائكة ، يعني الملائكة الذين شهدوا بدرا باعتبار انه في رواياتنا ان الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه إذا ما ظهر نزلت معه الملائكة لنصرته ، بل في رواياتنا أول من يبايعه عندما يسند ظهره إلى الكعبة إلى الحجر الأسود عندما سيند ظهره تبدأ البيعة في الروايات انه فينزل طائر ابيض من أعلى الكعبة يبايع الإمام وذاك هو جبرائيل الناس يرونه فأول من يبايعه جبرائيل والروايات تقول ان الملائكة الذين نزلوا في بدر أيضا ينزلون مع الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- ينصرون الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه فكأن الإمام يشير بهذه الكناية او بهذه القرينة إلى زمن الظهور يقول (حتى تقوم عصابة لا يورى قتيلا يعني انه ليس لها قتيلا يدفن ولا يداوى جريحها وليس لها جريح يداوى) وقطعا هؤلاء ليس من البشر وإلا البشر إذا ماتوا الناس إذا ماتوا قطا يدفنون وإذا جرحوا قطعوا يداون لكن المقصود هنا الملائكة (حتى تقوم عصابة لا يوارى قتيلا ولا يداوى جريحها) هذه الرواية أيضا كسابقتها من الروايات التي تحدثت عن هذا الموضوع عن مسالة عدم القيام في زمن غيبه إمامنا صلوات الله وسلامه عليه أنا لا أريد ان أتشعب في هذه المطالب أليله أليله ليله قدر وليله دعاء وليله ذكر على أي حال لذلك اختصرت الكلام بخصوص هذه الروايات الشريفة لكن اعلق هذا التعليق انه من الواضح ومن المعروف ومن البديهي ان الدين الإسلامي مشتمل على أحكام وان هذه الأحكام ما أنزلت للهو وإنما أنزلت للتطبيق وحاشا لله ان ينزل هذه الأحكام للغو ، يعني ان الله سبحانه وتعالى بعث نبيا

وبعث ائمه فعندما انزل هذه الأحكام انزلها كي تبقى لغوا طيلة هذه المدة الطويلة من السنين مئات من السنين في زمن الغيبة الكبرى تبقى هذه الأحكام في ساحة اللغو في دائرة اللغو لا تطبيق لها إلا بشكل جزئي قطعاً الباري لا يرضى بهذا وقطعا الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه لا يرضى بهذا المعنى ، هذه الأحكام سواء التي أنزلت للأفراد لخصوصيات الأفراد او التي أنزلت بخصوصيات ألامه الأحكام التي تخص الأفراد او تخص المجتمع ما أنزلت كي تُكتب في الكتب وإلا ما فائدتها ؟ ما أنزلت كي تحقق رواياتها وتستنبط من كتب الحديث وتكتب في كتب وتسطر في المكتبات وإنما أنزلت لتطبيقها في الواقع العملي في حياة الناس ، وهل يمكن ان نتصور ان هذه الأحكام تطبق من دون دولة لا يمكن أبدا لا يمكن ان نتصور وهذا الواقع هذه المئات من السنين ما طبقت هذه الأحكام لا يمكن ان تطبق هذه الأحكام إلا في ظل حاكمٍ عادلٍ يؤمن بالإسلام ويعمل بالإسلام ويجبر الناس على العمل بأحكام الإسلام وإلا تبقى هذه الأحكام في دائرة اللغو وعلمائنا بشكل عام هذه المسألة واضحة لديهم وهذه المسألة بينه لديهم على سبيل المثال أقرأ لك جملة من الفتاوى التي أفتى بها جملة من مراجع أئوائفه في زمانهم رضوان الله تعالى عليهم والتي ذكرها الشيخ عبد الهادي الفضلي في كتابه (في انتظار الإمام) سؤال وجهه للسيد الحكيم رضوان الله تعالى عليه ونفس السؤال وجهه إلى بقية المراجع في النجف الاشرف السؤال هو هذا .

هل في الإسلام نظام متكامل شامل يتناول جميع مظاهر الحياة بالتنظيم وجميع مشاكل الإنسان بالحل الصحيح الناجع ويعنى بشؤون الفرد والمجتمع عناية تامة في مختلف وشتى مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع وغيرها ؟ وهل الدعوة إلى تطبيق هذا النظام الإسلامي واجبه على المسلمين ؟

السؤال فيه شقان : الشق الأول يسأل عن خصوصيات الإسلام وهل فيه حلول وهل فيه علقه لكل جوانب الحياة ؟ وهل الدعوة إلى تطبيق هذا النظام الإسلامي واجبه على المسلمين ؟

جواب السيد محسن الحكيم -رضوان الله تعالى- عليه يقول نعم ، فالإسلام النظام الكامل على النهج المذكور في السؤال مثل ما ذكر في السؤال ويتضح ذلك بالسبر والنظر السبر يعني التحقيق والغور في جزئيات الإسلام وفي نصوصه ويتضح ذلك بالسبر والنظر في الأوضاع التي كان عليها المسلمون في العصور الأولى وتجب الدعوة إلى هذا التطبيق ، تجب الدعوة كيف تكون ؟ تجب الدعوة باللسان فقط ؟ إذا كانت الدعوة باللسان فقط تكون في دائرة اللغو أيضا وتجب الدعوة إلى هذا التطبيق .

اما الميرزا السيد عبد الهادي الشيرازي -رضوان الله تعالى عليه- من مراجع عصره الأجلاء أيضا أجاب على نفس السؤال لا ريب في ان دين الإسلام هو النظام الأتم الأكمل لما فيه الحل الصحيح لجميع مشاكل الإنسان في جميع الاعصار والأدوار ويجب الدعوة إلى تطبيقه .

اما الميرزا السيد مهدي الشيرازي -رضوان الله تعالى عليه- أيضا من مراجع عصره في كربلاء جوابه على نفس السؤال نعم ، الإسلام نظام متكامل شامل لجميع مظاهر الحياة ويحل جميع مشاكل الإنسان بأفضل حل إلى قوله - بالنتيجة جوابه فيه شيء من الطول يمكن ان تراجع في الصفحة السادسة والسبعين إلى قوله والدعوة إلى تطبيق الإسلام واجبة على جميع المسلمين ، ثم يذكر كلام آخر لسيد البروجردي وطائفة أخرى من علمائنا رضوان الله تعالى عليهم على هذه الشاكلة المسالة واضحة وبينه لدى علمائنا والمحققين من جهابذة الطائفة ان مسالة الدعوة إلى تطبيق الإسلام والى جعل الإسلام في الواقع العملي مسالة مفروض منها أصلا هناك مسالة هذه يتفق عليها كل فقهاءنا إذا ما تعرضت بيضه

الإسلام للخطر فحينئذ يجب الدفاع على كل ما هب ودب من المسلمين وهذه لا يعارض في هذه المسألة ولا فقيه واحد سواء اللذين قالوا بولاية الفقيه ، او اللذين لم يؤمنوا بولاية الفقيه ، او اللذين قالوا بالجهاد الابتدائي ، او اللذين لم يقولوا بالجهاد الابتدائي ، او اللذين قالوا بالقيام في زمن الغيبة ، او اللذين قالوا بعدم القيام في زمن الغيبة هذه مسألة يتفق عليها الكل بل حتى أبناء أعلامهم مع فقهاء الخاصة يتفقون على هذه القضية إذا ما تعرضت بيضه الإسلام للخطر حينئذ يجب على الكل ان يدافعوا عن بيضه الإسلام ، وبيضه الإسلام بالنتيجة المراد منها عزة الإسلام ، مركز الإسلام ، عاصمة الإسلام الشيء الذي يقوم به قوام الإسلام أبيضه ما هي ؟ أبيضه هذه التي تلبس على الرأس فإذا ما تعرضت بيضه الرأس يعني الرأس تعرض للخطر هي كلمة أبيضه أصلها من أين أخذت أبيضه هذا الذي يلبس هذه الخوذة التي تلبس في الحرب يقال لها بيضه هذه الخوذة إذا ما شقت بضرب السيوف حينئذ لا تقي الرأس يعني ان الرأس أصبح معرضاً للخطر فالمراد انه إذا هددت بيضة الإسلام وتعرضت للخطر حينئذ يجب على الكل على كل المسلمين ان يهبوا للدفاع عن بيضة الإسلام يا ترى إذا أردنا ان نسال ونقول هؤلاء أظلمه لو تركوا في حربهم للإسلام حتى وان لم يشهروا السيوف هكذا لكن في حربهم الاعلاميه ، في حربهم الثقافية ، في حربهم التربوية يعني الآن مثلا في العراق الآن أجيال الأطفال الجديدة التي تربت في المدارس ما تعرفه من أجدديات الإسلام كالأطفال اللذين تربوا في مدارس العراق قبل أربعين سنة ؟ قطعاً لا قبل أربعين سنة أطفال العراق يعرفون من أجدديات الإسلام أكثر من هذا الجيل لماذا ؟ لان الظالم يحاول ان يشوه الإسلام ان يقتلع الإسلام من جذوره بكل أساليب بالأساليب الثقافية ، بالأساليب الاعلاميه ، بأجهزة الإعلام ، بالأساليب القمعية بالأساليب التربوية ، بالأساليب التجارية ، بكل شيء وبالنتيجة ليس في العراق فقط وفي كل بلدان العالم هذا المعنى واضح يعني ان أظلمه هؤلاء يريدون ان

يمزقوا بيضه الإسلام يريدون ان لا يبقوا للإسلام أي أصل فحينئذ ألا يقال ان بيضة الإسلام متعرضة للخطر إذا ثبت ان بيضة الإسلام متعرضة للخطر إذا هذا الكلام في الروايات كله ينتفي لان هذه المسألة من الضروريات الواضحة باتفاق كل الفقهاء إذا ما تعرضت بيضه الإسلام للخطر حينئذ يجب على الكل ان يدافعوا وان يسلكوا السبيل الذي يحافظ به على بيضه الإسلام وقطعا في هذا الزمان وفي هذا التكالب السبيل الذي تحفظ به بيضة الإسلام الكفاح ضد الظالم وتأسيس الدولة الاسلاميه هو الذي يحفظ بيضة الإسلام قطعا هذا المعنى واضح خصوصا لمن خبر أساليب السياسة ولمن عرف ما يخططه الأعداء أعداء الإسلام والدول الكبرى للمسلمين ولمن يعتقدون عقيدة الإسلام خصوصا لمن يعرف الأساليب ويطلع يعرف الأبعاد والجهود التي تبدل والأموال التي تنفق والخطط التي يخطط لها ما يخطط في سبيل ضرب الإسلام لا يبقى هناك من طريق إلا مواجهه الظالمين الذين يريدون ضرب الإسلام ولا يبقى أيضا من طريق الا في تأسيس دولة الإسلام ان أمكن تأسيسها قطعا هذه الأمور كلها مع توفر الظروف ومع توفر الإمكانيات لان هذا المعنى واضح في روايات أهل البيت وفي كلمات فقهاءنا الإعلام أعلى الله مقاماتهم قلت لكم لا أريد الاطاله في البحث وفي هذه المطالب في هذه الليلة أليله ليله دعاء وليله ذكر وهذه المطالب علميه متشعبة ان شاء الله تتمه الحديث تكون في أليله القادمة والليالي الاتيه ، في هذه الليلة الشريفة من الادعيه التي تقرء فيها بل في كل ليله من ليالي شهر رمضان المبارك لكن قطعاً باعتبار هذه الليلة من أفضل ليالي الشهر الشريف قطعاً حتى الادعيه التي تقرء في سائر ليالي شهر رمضان وتقرء في هذه الليلة تكون لها في هذه الليلة خصوصية معينه .

دُعَاء أَبِي حمزة الشمالي - رضوان الله تعالى عليه - والذي يشتمل على المعاني الكثيرة ربما في الليالي الأولى في شرحنا للدعاء الشريف (اللهم كن لوليك الحجّة ابن الحسن صلواتك

عليه وعلى آباءه) ذكرنا كثيراً من مقاطعه ومن فقراته الشريفة من جملة فقرات هذا الدعاء الشريف اقتطف لك هذه الفقرات وهذه أليله من المحطات المهمة في حياة الإنسان من الليالي المهمة في حياة الإنسان ربما لا يكتب الله سبحانه وتعالى للإنسان ان يدركها في ألسنه القادمة

..... (انتهى الجزء الأول من الكاسيت)

من أهم المعاني التي يتذكرها الإنسان في هذه أليله ان يتذكر ذنوبه وان يرجع إلى الله بالتوبة ان يعود إلى الله بالتوبة لان الذي تقبل توبته في هذه أليله يوفق إلى العمل الصالح طيلة ألسنه الذي تشمله الرحمة في هذه أليله يكون من السعداء وإلا الذي يحرم في هذه أليله يكون من الأشقياء من جملة فقرات الدعاء الشريف دعاء أبي حمزة الثمالي المروي عن إمامنا السجاد - صلوات الله وسلامه عليه - هكذا يناجي المناجي في الدعاء الشريف (وانقلني إلى درجة التوبة عندك ، واعني بالبكاء على نفسي فقد أفنيت بالتسوية والآمال عمري وقد نزلت منزلة الايسين من خيرى فمن يكون أسوى حال مني ان أنا نقلت على مثل حالي إلى قبري لم أمهده لرقدي ، ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي ، ومالي لا أبكي ولا أدري إلى ما يكون مصيري ، وأرى نفسي تخادعني ، وأيامي تخاتلني ، وقد خفقت عند رأسي أجنحة الموت . فما لي لا أبكي ، أبكي لخروج نفسي ، أبكي لظلمة قبري ، أبكي لضيق لحدي ، أبكي لسؤال منكر ونكير إياي ، أبكي لخروجي من قبري عريانا ذليلا - تذكر هذه المواقف - أبكي لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري ، أنظر مرة عن يميني و أخرى عن شمالي ، إذ الخلائق في شأن غير شأنى (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ، ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ) تعلقها قتره يا الهي يا ترى أين تجعل وجهي في

هذه الوجوه المسفرة أم في هذه الوجوه التي عليها غيره وتعلوها قتره ارحمني يوم آتيك فردا شاخصاً إليك بصري مقلدا عملي قد تبرا جميع الخلق مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كدي وسعي فعفوك عفوك يا مولاي قبل سراييل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل جهنم والنيران .

وانترس من المعاصي كتابي
واخذ سمعي الموت ولساني انثجل
تشوفها تهمل الدمع لمصابي
ومني ملك الموت أخذ روحي وصعد
وقام المغسل مجرد أثيرابي
وللقبر عقب الغسل شالوني
وقام حفاري ايهيل اترابي
دار غربه ويل حال الغربتي
وبعدت عني هلي وأحبابي
وقام ينشد بيش قضيت العمر
وشنوه عن ذيك المعاصي اجوابي
والذنوب اتصير كلها اقبالي
ولا بحكم الله علي يحابي
وقام من خشمي حليب أمي يدر
ويأخذ المعبود باستجوابي
شاييل أذنوبي و جدامي الكتاب
من يعاتبني ويزيد أعتابي

شلون بيه وثقل وزن إحسابي
شلون بيه لو قرب مني الأجل
وأظلت عيوني تدير على الأهل
شلون بيه النفس مني لو حُمد
وللمغسل طلعا مني الجسد
شلون بيه بكفن لو لوفوني
ونزلوني بحفرتي او واروني
اشلون بيه لو مسيت بحفرتي
لا عمل وياي ويرد وحشتي
شلون منكر لو لفاني للقبر
شنوه ذاك الوقت من عنده العدر
شلون بيه من انفراد بعوالي
وادري منكر ما يروف ابجالي
اشلون بيه لو ضغط جسمي القبر
شلون حالي من أوقف بيوم الحشر
شلون بيه من أوقف بيوم الحساب
شنهو عذري وشنطي للباري جواب

شلون بيه من التفت يسرى ويمين
 مال ما ينفع ولا تنفع بنين
 ما يضل عندي وسيله ولا أمل
 حاشا لئه إعيفني بذاك المحل
 وأصد للمحشر وأعين للحسين
 لشيعتي اغفر يا اله العالمين
 مهيت لأجلك يا الهي بالشمل
 وراحت أعيالي سبايا على الهزل
 شريت منك شيعتي بدم رقبتى
 شوف حالي واشوف حالة كبدي

بيوم هولاه أيشيب من عنده الجنين
 ولا ندم ينفع واعض أبناءى
 غير حب المرتضى خير العمل
 وأنوخ بوادي حماه إركابى
 موكب إينادي شفيع المذنبين
 بجاه دمي منه صار اخضابى
 حتى يا معبود عبد الله الطفل
 عقب ذبح أهلي وحرقت أطنابى
 حتى تغفر بالقيامه لشيعتي
 صوبوني وطحت من أصوابى

في رواياتنا الشريفة في هذه الليلة ينادي المنادي من السماء السابعة من بطنان العرش (ألا
 ان الله عز وجل قد غفر لكل من أتى قبر الحسين) وأين قبر الحسين صلوات الله
 وسلامه عليه سيدي يا ابا عبد الله أبعيد فأناديك أم قريب فأناجيك وصلى الله عليك يا
 ابا عبد الله في رواياتنا (من قالها ثلاثة يأتيه الجواب من سيد الشهداء وعليك السلام
 يا زائري ورحمة الله وبركاته) وصلى الله عليك يا ابا عبد الله ، وصلى الله عليك يا ابا
 عبد الله ، وصلى الله عليك يا ابا عبد الله ، سيدي ابا عبد الله سيدي يا صاحب الأمر
 وسيلتي إليكم في هذه الليلة سيدي العقيلة زينب الكبرى عليها أفضل الصلاة والسلام في
 زيارتها الشريفة عندما تقف بين يديها في مرقدها الطاهر وتقرأ في فقرات زيارتها الشريفة
 من جملة عبائر الزيارة هذه العبارة (السلام على قلب زينب الصبور ولسانها الشكور - إلى
 ان تقول - ابكي لزينب الكبرى وكربتها ابكي لزينب الثكلى وغربتها إلى ان تقول السلام

على من أبكت كل عدو وصديق حتى جرت دموع الخيل على حوافرها) لا أريد ان أطيل عليكم المجلس مراسم إحياء ومراسم عزاء بعد المنبر فقط أشير إلى هذه الحادثة في حياة العقيلة عليها أفضل الصلاة والسلام واسالكم الدعاء واختم المقال زينب لما وضعت في الخربة مع العائلة الحسينية أقدسها زوجة يزيد هي هند بنت عبد الله ابن عامر ابن كريس وهذه كانت خادمه في بيت أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فزينب لما وضعت في الخربة مع العائلة الحسينية أقدسها هند كانت في قصرها جالسها دخلت عليها بعض جواريتها فقالت لها سيدتي هناك سبايا لا أدري من أي جهة جاءوا بهذه السبايا إذا احببتي ان تتفرجي عليهم فأخذك إلى المكان الذي فيه السبايا ، فلبست هند زوجة السلطان لبست فاخر ثيابها وتزينت بزینتها والخادمة حملت الكرسي خلفها وذهبت إلى الخربة ، الخربة قريه من قصر يزيد -لعنه الله عليه- فدخلت هند الخادمة وضعت الكرسي وجواري معها وجلست على كرسيها العقيلة تنقبت بنات رسول الله تنقبتنا العقيلة تخاطب أختها أم كلثوم تقول لها أخيه أم كلثوم تعرفين هذه ؟ قالت لا قالت هذه خادمتنا هند ، هند تنظر إلى زينب تكلم أختها أم كلثوم بالنتيجة هند سألت زينب قالت أخيه من أي البلاد انتم ؟ فقالت زينب عليها السلام نحن من المدينة قالت أي مدينه ؟ قالت مدينه الرسول صل الله عليه واله وسلم الذي ينقل الخبر يقول ان هند قامت من كرسيها جلست على الأرض ، زينب تسألها لما قمت عن الكرسي ؟ قالت إجلال لساكن المدينة صل الله عليه واله وسلم ، قالت أخيه ان كنت من أهل المدينة فان عندي سؤال أريد ان أسالك عن بيت عزيز علي في المدينة قالت واي بيت هو ؟ قالت بيت سيدي أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه أريد ان أسالك عن من بقي من ولده عن الحسين ، عن العباس ، عن ولد علي المتبقين ، عن أولاد أبي طالب ، أسالك عن فخر المخدرات زينب صلوات الله عليها ، أسالك عن بنات علي ، عن نساء آل علي حينئذ أخذتها العبرة

زينب - صلوات الله وسلامه عليها - قالت إذا كنت يا هند تسالين عن الحسين فرأسه على باب داركم منصوب ، وان كنت تسالين عن العباس وإخوته فقد تركناهم أشلاء مجزرين في ارض كربلاء ، وان كنت تسالين عن زينب فانا زينب ، وان كنت تسالين عن سكينه ورباب فهذه سكينه وهذه رباب (السلام على قلب زينب الصبور ولسانها الشكور ابكي لزينب الكبرى وكربتها ابكي لزينب الثكلى وغربتها ، السلام على من أبكت كل عدو وصديق حتى جرت دموع الخيل على حوافرها) .

السلام على النسوة المسييات - سيدي يا صاحب الزمان هذه أليله ليلة الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه والأعمال تعرض عليه يتذكر عمته زينب ويتذكر ما جرى على أهل بيته - السلام على النسوة المسييات أتدري ما جرى على زينب في ليلة العاشر من محرم لما جمع أبو عبد الله أصحابه قال لهم ترحلوا عني واتركوني وحدي أبوا إلا نصره الحسين ماذا قال لهم ؟ قال ألا ومن كان في رحله فليذهب بها إلى حي بني أسد يقول علي ابن مظاهر قلت لأبي عبد الله قلت سيدي لما نأخذ نساءنا ولما نفعل ذلك ؟ قال يا علي غدا نقتل وتسبي نسائي وأخاف على نساءكم من السبي سيدي يا ابا عبد الله فدائك نساءنا وأرواحنا لتراب أيتامك في يوم أقيامه لما يضيق الناس بهم الموقف الإمام أمير المؤمنين يأتي إلى الزهراء يقول لها يا حبيبته المصطفى ما عندك لشيعتك ان الموقف قد ضاق بشيعك فما عندك لهم ؟ فتخرج لأمير المؤمنين طبق وعليه غطاء فيكشف الغطاء عن الطبق وإذا بكفي أبي الفضل العباس مولاتي فاطمة أيتها الزهراء أي مصائبك أتذكر وأيها انسى سيدي يا صاحب الزمان هناك سؤال احد يسأل به يقول لما سقطت الزهراء عند باب الدار واخذوا أمير المؤمنين مكبل بالحبال أين ذهب الحسن والحسين يا موالين أين الحسن والحسين كانوا صغار وزينب ، الزهراء عند باب الدار قد سقطت وأمير المؤمنين

فد أخذوه الجواب يأتي من احد العلماء يقول ان الزهراء أخذت تتكئ على الحسن
والحسين خرجت تعدوا خلف أمير المؤمنين

لا تسألني ما نال فاطم لما دخل الدار فالخطوب شعوب
منعوها من البكاء لتقضي كمدا والفؤاد منها يذوب

هذه مره اتكأت على الحسن والحسين ومره ثانيه لما حضرتها الوفاة يقول أمير المؤمنين
دخلت إلى الدار وإذا بالزهراء قد قامت من فراش مرضها وهي تتكئ على الحسن
والحسين قلت لها يا بضعة المصطفى ما الذي دعاك إلى هذا؟ قالت يا علي ان نفسي قد
نعيت إليّ وأنا لاحقة بوالدي واعلم ان الحسن والحسين سيقون يتامى بعدي فأردت ان
اغسلهم هذا اليوم يا علي لا تصح في وجههما ولا تنهرهما فأنهما بالأمس قد فقدا جدّهما
وغدا سيفقدان أمهما هذه مره اتكأت ومره اتكأت بيمينها وشمالها لما نادى أمير المؤمنين
بني حسن بني حسين هلموا تزودا من أمكم ، أجزكم الله سيدي يا صاحب الزمان جاء
الحسن والحسين يركضان سقطاً على صدر أمهما الزهراء فاحتضنت الحسن بيمينها
والحسين بشمالها يقول أمير المؤمنين والله اشهد أنها لقد أنت وحنّت هذه المرات اتكأت
عليهم لكن مره هم اتكئوا عليها متى؟ في ليلة الحادي عشر من محرم لما قطع الجمال كفي
أبي عبد الله يقول وإذا بالأرض قد رجفت وزلزلت أنوار نزلت من تلك السماء واحد من
تلك السماء كان نور الزهراء أجلسست الحسين في حجرها

قله لازم ييو السجاد إليك نعتني ونقصد ونزور يا بني مصرعك بالليل ونرد
ما قللك اقعد وين تقدر بعد تقعد و أنت بلا رأس ولا جفين ظليت
افاطم لو خلت الحسين مجدلا وقد مات عطشانا بشط فرات

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصرًا ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً دولتنا الاسلاميه اللهم انصرها على أعدائها في الداخل والخارج واجعل أيامها متصله بأيام دولة إمام زماننا الزاهرة .

اللهم يا رب الحسين بحق الحسين اشفِ صدر الحسين بظهور الحجة عليه السلام
 أسألكم الدعاء جميعاً و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
 وصل الله على سيدنا ونبينا محمد اله الأطيبين الاطهرين

—
 ملاحظة : (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية.
 (2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فيرجى مراعاة ذلك .

(و نسألكم الدعاء لتعجيل الفرج)